

## الفهرس

١٣	إهداء
١٥	تقديم مركز نهوض للدراسات والبحوث
١٧	مقدمة
٣١	الفصل التمهيدي: الخلافة وتطورها من صدر الإسلام إلى العثمانيين
	المبحث الأول: تطور نظرية الخلافة الإسلامية منذ صدر الإسلام
٣٢	حتى القرن الخامس عشر
٥٥	المبحث الثاني: آل عثمان الأول والخلافة
	المبحث الثالث: تطور نظرية الخلافة فيما بين القرنين الخامس عشر
٩٣	والتاسع عشر

### الباب الأول

مشروع الخلافة في القرن التاسع عشر بين منظورين:  
«الإسلامي الشامل» للأفغاني و«العثماني» للسلطان عبد الحميد  
(١٨٧٦-١٩٠٩م)

١١١	الفصل الأول: منطلقاته الفكرية ودوافعه وأهدافه السياسية
١١١	المبحث الأول: مشروع الأفغاني لإحياء الخلافة وتحقيق الجامعة الإسلامية
	المبحث الثاني: مشروع السلطان عبد الحميد للاستحواذ على الخلافة
١٣٣	(دوافعه وأهدافه)
١٥١	الفصل الثاني: طرق السلطان عبد الحميد ووسائله لدعم مؤسسة الخلافة
١٥١	المبحث الأول: استصداره فتوى من العلماء بعدم شرعية تجزئة سلطة الخليفة

- المبحث الثاني: الظهور بمظهر الخلفاء المسلمين ..... ١٥٤
- المبحث الثالث: اعتماد أسلوب الدعاية ..... ١٥٦
- المبحث الرابع: استغلال نفوذ مشايخ الطرق الصوفية لدعم الخلافة ..... ١٧٣
- المبحث الخامس: سكة حديد الحجاز وتيسير أداء الحج ..... ١٨٣
- الفصل الثالث: المعوقات الداخلية لمشروع الخلافة ونتائجه ..... ١٩٧
- المبحث الأول: المعوقات الداخلية للمشروع ..... ١٩٧
- المبحث الثاني: نتائج إحياء الخلافة الإسلامية في عهد السلطان عبد الحميد ... ٢٤٦

## الباب الثاني

### التوجيه السياسي البريطاني لفكرة الخلافة

خلال النصف الثاني من القرن التاسع عشر ومطلع القرن العشرين

### الفصل الأول: التوجيه السياسي البريطاني لفكرة الخلافة في الهند

- خلال القرن التاسع عشر ونتائجه ..... ٢٥٩
- المبحث الأول: الاستغلال البريطاني لفكرة الخلافة في الهند
- خلال القرن التاسع عشر ..... ٢٥٩
- المبحث الثاني: المسلمون الهنود بين تأثير آراء الأفغاني وآراء السيد أحمد خان ..... ٢٧٥

### الفصل الثاني: التوجيه السياسي البريطاني لفكرة الخلافة

- في الشرق العربي في أواخر القرن التاسع عشر ..... ٢٨٥
- المبحث الأول: الدعاية الإنجليزية المضادة لفكرة الخلافة العثمانية ..... ٢٨٦
- المبحث الثاني: بريطانيا ومشروع خلافة عربية في الحجاز
- في أواخر القرن التاسع عشر ..... ٣٠٩

### الفصل الثالث: رد فعل السلطان عبد الحميد على التوجيه الإنجليزي

- لفكرة الخلافة ونتائجهما ..... ٣٣٥
- المبحث الأول: رد فعل السلطان عبد الحميد على التوجيه الإنجليزي
- لفكرة الخلافة ..... ٣٣٥

المبحث الثاني: نتائج التوجيه الإنجليزي لفكرة الخلافة وآثاره ..... ٣٤٣

### الباب الثالث

التوجيه الألماني لفكرة الخلافة والمحاولات الفرنسية لاستغلالها  
خلال النصف الثاني من القرن التاسع عشر ومطلع القرن العشرين

الفصل الأول: التوجيه الألماني لفكرة الخلافة واستغلالها

في سياسة ألمانيا التوسعية ..... ٣٦٣

المبحث الأول: ألمانيا وسياسة الاندفاع نحو الشرق ..... ٣٦٣

المبحث الثاني: أهداف السلطان عبد الحميد من سياسة التقارب

العثماني-الألماني ..... ٣٦٨

المبحث الثالث: الاستغلال الألماني لفكرة الخلافة في سياسة

«الاندفاع نحو الشرق» ..... ٣٧٢

الفصل الثاني: محاولات التوجيه السياسي الفرنسي لفكرة الخلافة

في النصف الثاني من القرن التاسع عشر ومطلع القرن العشرين ..... ٣٨٣

المبحث الأول: التوجيه السياسي الفرنسي لفكرة الخلافة في الجزائر

في أثناء حرب القرم (١٨٥٣-١٨٥٦م) ..... ٣٨٣

المبحث الثاني: فرنسا ومشروع مملكة عربية في بلاد الشام (١٨٦٠-١٨٦٥م) . ٣٩٠

المبحث الثالث: موقف فرنسا من مطالبة السلطان العثماني بالخلافة

وتأثيرها في مستعمراتها الإسلامية ..... ٤٠٠

### الباب الرابع

التوجيه العثماني-الألماني لفكرة الخلافة

قُبيل الحرب العالمية الأولى وعند اندلاعها وردود فعل الحلفاء

الفصل الأول: التوجيه العثماني-الألماني لفكرة الخلافة

قُبيل الحرب وعند اندلاعها ..... ٤١٥

المبحث الأول: التوجيه العثماني-الألماني لفكرة الخلافة قُبيل الحرب ..... ٤١٥

المبحث الثاني: التوجيه العثماني-الألماني لفكرة الخلافة  
عند اندلاع الحرب العالمية الأولى ..... ٤٤٢

الفصل الثاني: سياسة بريطانيا وفرنسا الدينية ودورها  
في التوجيه المضاد للإسلام لمصلحة الحلفاء ..... ٤٥٧

المبحث الأول: الدعاية البريطانية في الهند ومصر ..... ٤٥٧

المبحث الثاني: الدعاية الفرنسية في مستعمرات فرنسا في شمال إفريقيا ..... ٤٧٥

### الباب الخامس

### المخطط البريطاني للقضاء على الخلافة الإسلامية في الحرب العالمية الأولى

الفصل الأول: المرحلة الأولى: تكوين جبهة معادية للخلافة العثمانية  
في شبه الجزيرة العربية ..... ٤٩٥

المبحث الأول: الوضع السياسي في الجزيرة العربية عند اندلاع الحرب ..... ٤٩٦  
المبحث الثاني: السعي البريطاني للتحالف مع الحكّام العرب  
في الجزيرة العربية وأهدافه ..... ٤٩٩

المبحث الثالث: وسائل بريطانيا للتحالف مع الحكّام العرب  
في شبه الجزيرة العربية ضد الخلافة العثمانية ..... ٥٠٥

المبحث الرابع: نتائج التحالف البريطاني مع الحكّام العرب  
في شبه الجزيرة العربية ..... ٥١٢

المبحث الخامس: الإمام يحيى والخلافة ..... ٥١٥

الفصل الثاني: المرحلة الثانية: إقامة خلافة عربية «وهميّة»  
بديلة للخلافة العثمانية ..... ٥٣٣

المبحث الأول: نتائج التوجيه العثماني لفكرة الخلافة  
من وجهة النظر الإنجليزية ..... ٥٣٤

المبحث الثاني: أهداف التوجّه الإنجليزي لإقامة خلافة عربية  
خلال الحرب العالمية الأولى ..... ٥٣٩

- المبحث الثالث: أسباب اختيار بريطانيا لشريف مكة: ..... ٥٥٨
- المبحث الرابع: العوامل المساعدة على إنجاح المخطّط البريطاني ..... ٥٦٣
- المبحث الخامس: أخطار المشروع على بريطانيا ..... ٥٨٠
- المبحث السادس: خطّة تنفيذ المشروع (مكة فاتيكان الإسلام والشريف الأكبر بابا المسلمين) ..... ٥٨٦
- المبحث السابع: التنفيذ العملي للمخطط البريطاني ..... ٦٠٦

## الباب السادس

### التوجيه الفرنسي لفكرة الخلافة في الحرب العالمية الأولى

#### الفصل الأول: تذبذب فكرة الخلافة في تمثلات السلطات الفرنسية

- خلال الحرب وأسباب ذلك ..... ٦٢٩
- الفصل الثاني: فرنسا واستغلال النفوذ الديني لسلطان المغرب ..... ٦٤٣
- المبحث الأول: ليوتي و«غواية» فكرة سلطان المغرب خليفة للمسلمين الفرنسيين ..... ٦٤٣
- المبحث الثاني: مظاهر استغلال النفوذ الديني لسلطان المغرب خلال الحرب وتناججه ..... ٦٦٠
- المبحث الثالث: نتائج التوجيه الفرنسي لفكرة خلافة السلطان المغرب وأثره في البلدان المغاربية ..... ٦٦٩
- الفصل الثالث: فرنسا واستغلال المركز الديني لشريف مكة ..... ٦٧٧
- المبحث الأول: فرنسا والحسين (أعانقك لأحكم خنقك) ..... ٦٧٧
- المبحث الثاني: نتائج التوجّه الفرنسي لاستغلال النفوذ الديني للشريف حسين ..... ٧٠٠

الباب السابع  
نتائج التوجيه السياسي لفكرة الخلافة  
خلال الحرب العالمية الأولى وآثاره في العالم الإسلامي

الفصل الأول: تشويش فكرة الخلافة في أذهان الرأي العام الإسلامي

- ٧٠٩ ..... خلال الحرب ونتائج ذلك
- المبحث الأول: تقسيم ولاءات المسلمين بين خليفَتَيْن والجهاد إلى جهادَيْن ..... ٧١٠
- المبحث الثاني: تفكيك أوصال الدولة العثمانية والقضاء  
على ما تبقى من وحدة الإسلام سياسياً ..... ٧٢٥

الفصل الثاني: إنهاء الخلافة الإسلامية من الوجود

- ٧٣٥ ..... وأثره في وحدة العالم الإسلامي
- المبحث الأول: إلغاء الخلافة العثمانية وصداه في العالم الإسلامي ..... ٧٣٥
- المبحث الثاني: موقف الدول الاستعمارية ودورها في منع إحياء  
الخلافة الإسلامية ..... ٧٧٥
- خاتمة ..... ٧٩١
- الملاحق ..... ٨٠٥
- البيبلوغرافيا ..... ٨٠٩